

دراسة حول تصاميم طالبات التربية الفنية للأشكال الخزفية من خلال المباخر التراثية.

*A study on the designs of art education students for ceramic shapes
through traditional incense burners.*

إعداد

د/ فهد أحمد الكندري

الأستاذ المشارك بقسم التربية الفنية

كلية التربية الأساسية

دولة الكويت

المجلة العلمية لكلية التربية النوعية – جامعة دمياط

عدد (١٠) – ديسمبر ٢٠٢٤

دراسة حول تصاميم طالبات التربية الفنية للأشكال الخزفية من خلال المباخر التراثية.

ملخص

تعتبر الفنون التراثية جزءًا لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات، حيث تعكس تاريخها، معتقداتها، وعاداتها، مما يجعلها محور اهتمام الكثير من الباحثين والفنانين.

وتتلخص هذه الدراسة إلى استكشاف وتطوير مهارات طالبات قسم التربية الفنية في تصميم الأشكال الخزفية من خلال استلهم التراث المرتبط بالمباخر، باعتبارها أحد الرموز التراثية ذات البعد التاريخي والجمالي في المجتمعات العربية. وركزت الدراسة على استخدام المباخر كوسيط فني يجمع بين التراث والابتكار، بهدف تعزيز الوعي الثقافي والمهارات الفنية لدى الطالبات.

ففي هذه الدراسة تم تحليل المباخر التراثية وذلك بتسليط الضوء على الأبعاد الجمالية والفنية التي تتميز بها المباخر التقليدية من حيث الأشكال والعناصر الزخرفية. كما أنه من خلال هذه الدراسة تم تعزيز الهوية التراثية وذلك بتشجيع الطالبات على استخدام الرموز التراثية كوسيلة لتأكيد الهوية الثقافية في المباخر التراثية. وعرضت الدراسة على أنواع المباخر الخزفية ونماذجها منها المباخر خزفية تقليدية والمباخر الخزفية الحديثة والمباخر الخزفية منقوشة يدويًا والمباخر الخزفية الصغيرة الحجم والمباخر خزفية الخاصة بالمناسبات والمباخر الخزفية البسيطة والتي تكون تقليدية وبدون زينة.

وتضمنت الدراسة التطبيقية لعينة من المباخر التراثية ومتابعة عملية تصميمهن لأشكال خزفية. وأظهرت نتائج الطالبات القدرة الملحوظة على استلهم العناصر التراثية وتطويعها في تصاميم حديثة، مما يعكس تطور مهارتهن الإبداعية.

كما كشفت الدراسة عن التأثير الإيجابي للتعامل مع التراث في تعزيز حس الابتكار لدى الطالبات، مع الحفاظ على الهوية الثقافية. كما أظهرت الدراسة التطبيقية لنتائج عشرون نتيجة لجماليات المباخر التراثية والمنتج من خلال طالبات التربية الفنية. حيث من خلال النتائج التطبيقية للمباخر التراثية لدى الطالبات قسمت الدراسة إلى أربعة أقسام منها المباخر التراثية ذات الطابع المعماري التراثية المباخر التراثية ذات الطابع النباتي الزخرفي والمباخر التراثية ذات الطابع للعناصر التي يستخدمها في حياة الإنسان والمباخر التراثية ذات الطابع المستخدم في حسن الضيافة والمناسبات.

الكلمات المفتاحية: تصاميم - التربية الفنية - الأشكال الخزفية - المباخر التراثية

مقدمة:

تعتبر الفنون التراثية جزءًا لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات، حيث تعكس تاريخها، معتقداتها، وعاداتها، مما يجعلها محور اهتمام الكثير من الباحثين والفنانين.

وعلى وجه الخصوص تحظى المبخار التراثية بمكانة خاصة في الفنون التقليدية، إذ تُستخدم لتعطير الأجواء في المنازل، المساجد، إلى جانب كونها قطعًا فنية تجمع بين الجمال الوظيفي والقيمة الثقافية. من هذا المنطلق، تبرز أهمية دراسة تصاميم طالبات التربية الفنية للأشكال الخزفية من خلال المبخار التراثية، حيث تمثل هذه الدراسة جسرًا بين الحاضر والماضي، وتتيح للطلابات فرصة لاستكشاف والتعبير عن هويتهم الثقافية والفنية.

تتركز هذه الدراسة على تحليل تصاميم المبخار التراثية التي ابتكرتها طالبات التربية الفنية، متناولة الجوانب الفنية والتقنية التي تبناها في أعمالهن. تسعى الدراسة إلى فهم كيفية استخدام الطالبات للمواد والتقنيات الخزفية لإعادة إحياء المبخار التقليدية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الابتكارات والإبداعات الشخصية التي أدخلوها على هذه التصاميم. كما تهدف إلى استكشاف مدى تأثير التراث الثقافي على العملية الإبداعية للطلابات، وكيفية دمجهن للمعرفة الأكاديمية مع التجارب العملية في تصميم الخزف.

وفي إطار هذه الدراسة، سيتم استعراض مجموعة من الأعمال الفنية التي نفذتها الطالبات التربية الفنية في مقرر خزف (٢)، وتحليل كيفية استخدامهن للخزف كوسيط في تجسيد الأشكال التقليدية للمبخار. سيتم أيضاً دراسة طريقة التشكيل المستخدمة والأدوات والعناصر الخزفية المستمدة من التراث. كما سيتم تسليط الضوء على التحديات التي واجهتها الطالبات في إعادة تصميم المبخار التراثية باستخدام التقنيات الحديثة، وكيفية التغلب عليها من خلال التوجيه الأكاديمي والتجريب المستمر.

وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول أهمية دمج التراث الثقافي في العملية التعليمية لمقرر التربية الفنية، وتشجيع الطالبات على تطوير مهاراتهم الفنية من خلال مشاريع تعزز من ارتباطهن بالجذور الثقافية. من خلال تحليل تصاميم المبخار التراثية، تسعى الدراسة إلى إظهار كيفية تحقيق توازن بين الحفاظ على التراث والانفتاح على الابتكار، مما يساهم في إثراء التجربة التعليمية والفنية للطلابات. ستقدم هذه الدراسة أيضاً توصيات لكيفية تحسين مناهج التربية الفنية لتكون أكثر تفاعلية وشمولية، مما يعزز من قدرة الطالبات على التعبير عن أنفسهن بشكل إبداعي وفني.

مشكلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

هل يمكن تدريب الطالبات بقسم التربية الفنية على ربطهم بالتراث والحداثة في التشكيلات الفنية في مقرر الخزف بقسم التربية الفنية في دولة الكويت؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الى ما يلي:

- (١) يهدف البحث إلى ربط طالبات التربية الفنية في مقرر الخزف بالتراث القديم.
- (٢) إنتاج نماذج جديدة للأشكال الخزفية للمباخر التراثية.
- (٣) تدريب الطالبات على خبرات جديدة للشكل. المبخر، والتعرف على خطوات تنفيذه.

أهمية البحث:

تتجسد أهمية الدراسة فيما يلي:

- (١) يهتم البحث على الحفاظ على التراث الفني من خلال الأشكال وراثية بالشكل المبخر الخزفي.
- (٢) إنتاج النماذج الجديدة لشكل المبخر.
- (٣) يربط البحث الطالبات بتراثهم القديم من خلال التعامل مع الشكل الخزفي للمبخر القديم.

مصطلحات البحث:

يمكن تعريف مصطلحات البحث العلمي حسب التالي:

التراث: (Heritage): يعرف اليونيسكو (٢٠٠٣) بالتراث: هو مجموعة من القيم والعادات والتقاليد والفنون والمعارف والممارسات التي تنتقل من جيل إلى جيل ضمن مجتمع معين. يُعتبر التراث جزءًا أساسيًا من هوية المجتمع وثقافته، ويشمل العناصر المادية مثل المباني التاريخية والأدوات التقليدية، والعناصر غير المادية مثل الأغاني الشعبية والممارسات الاجتماعية ، UNESCO (2003). ويعرف الطيب (٢٠١٨) التراث بأنه مجموعة من الموروثات الثقافية، الاجتماعية، الفكرية، والعلمية التي تناقلتها الأجيال عبر التاريخ، وتشمل العادات، والتقاليد، والآداب، والفنون، والمعارف المادية وغير المادية التي تشكل هوية مجتمع معين. (أحمد الطيب ، ٢٠١٨)

ويرى إبراهيم (٢٠١٧) التراث هو الإرث الحضاري الذي يشمل كل ما أنتجه المجتمع من فنون وآداب وعلوم وأشكال حياة، يتم تناقلها عبر الزمن لتكون مكونًا أساسيًا للهوية الثقافية (أحمد إبراهيم ، ٢٠١٧):

المبخر: (Evaporator) : ويعرف الشامي (٢٠١٢) المبخر هو وعاء يستخدم لتبخير العطور أو النباتات العطرية، وغالبًا ما يكون مصنوعًا من الفخار أو المعدن، ويُستخدم في الاحتفالات الاجتماعية والدينية (علي الشامي ، ٢٠١٢ ، ص ٥٧) . كما يرى الراوي المبخر أداة تُصنع عادةً من الفخار أو المعادن النفيسة، وتُستخدم لتسخين مواد عطرية أو بخورية تُطلق روائح تُضفي جواً من الراحة والاحتفال (عبد الله الراوي ، ٢٠١٥ ، ص ٨٩) ، ويعرف العطار (٢٠٠٧) المبخر هو أداة تُستخدم لنشر الروائح العطرية من خلال تسخين المواد العطرية كالبخور، ويُعتبر من الأدوات التقليدية المرتبطة بالممارسات الثقافية والدينية في العديد من المجتمعات. (أحمد العطار، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٤)

الشكل الخزفي (Ceramic form) : يرى عبد الحميد مصطلح الشكل الخزفي (٢٠٠٨) بأنه هو الناتج الفني الذي يتم تشكيله من الطين المحروق والمزجج، حيث يجمع بين الجمال الوظيفي والقيمة الزخرفية، ويُستخدم في مختلف الأغراض اليومية والديكورية (حسن عبد الحميد، ٢٠٠٨ ، ص ٤٧) ويرى السعيد (٢٠١٥) بأنه الشكل الخزفي هو تصميم إبداعي يتخذ من الطين مادته الأساسية، ويخضع لعمليات تشكيل وتجفيف وحرق ليُصبح منتجًا صلبًا وجماليًا يُستخدم في الفنون التطبيقية (محمود السعيد، ٢٠١٥ . ص ١٠٢) . ويرى العبد (٢٠١٠) بأنه الشكل الخزفي يمثل العمل الفني الناتج عن تفاعل المادة الخام (الطين) مع تقنيات التشكيل المختلفة، مثل التدوير أو التشكيل اليدوي، ويعكس في أغلب الأحيان ثقافة المجتمع الذي يُنتجه. (على العبد، ٢٠١٠ ، ص ٦٩)

حدود البحث:

يقتصر البحث العلمي على النقاط التالية:

- (١) طالبات التربية الفنية في مقرر خزف (٢) بكلية التربية الأساسية وعددهم ٢٠ طالبة.
- (٢) يركز البحث على إنتاج الأشكال الخزفية للمباخر التراثية لدى الطالبات.

منهجية البحث:

ينتهج البحث المنهج الوصفي التجريبي من خلال تدريب الطالبات على إنتاج المباخر المأخوذة من التراث. ويقتصر البحث العلمي على النقاط التالية:

- (١) المحور الأول: مادة الخزف في قسم التربية الفنية بدولة الكويت.
 - (٢) المحور الثاني: نماذج المباخر التراثية من خلال التشكيلات الخزفية والفنية.
 - (٣) المحور الثالث: النماذج الخزفية للشكل الخزفي المنتج من خلال طالبات التربية الفنية ونتائجهم.
- المحور الأول: مادة الخزف في قسم التربية الفنية بدولة الكويت.
- أهمية مادة الخزف.

توسعت فن صناعة الخزف ونجاحه في الوطن العربي منذ قرون طويلة خاصة في فترة الحضارة الإسلامية، حيث إنه يرجع نجاح الخزف والفخار في جوانب متعددة مع تلبية حاجات الناس في جوانب متعددة من لوازمها ووسائلها والتي بلغت الدقة والمهارة العالية في صناعة هذه المنتجات. (صالح أحمد الشامي، ١٩٩٠، ص ص ٣٤٦-٣٤٧)

وتعتبر مادة الخزف في قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية من أحد المقررات الإجبارية والضرورية لمناهج تعليم خريجي معلمي التربية الفنية في دولة الكويت. حيث يمكن الإشارة إلى مجموعة من الجوانب المتعلقة بأهمية المادة، وتقنياتها وأهدافها التعليمية من خلال مجموعه من الآراء والباحثين في مجال التربية الفنية.

وتوضح الجاسم (٢٠١٨) لأهمية مادة الخزف في التربية الفنية في كلية التربية الأساسية. حيث إنها تعتبر جزءاً أساسياً من منهج التربية الفنية في دولة الكويت، حيث تسهم في تعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وتطوير المهارات اليدوية الدقيقة من خلال التعامل مع مادة الطين وتقنياته المتعددة (فاطمة الجاسم، ٢٠١٨، ص ١١٥). كما أنهم يتعلم الخبرات المتنوعة في مجال الخزف وتشكيله.

ويوضح العلي (٢٠١٦) لدور مادة الخزف في تعزيز المهارات الفنية واليدوية. فهي تعتبر الوسيلة الفعالة لتنمية المهارات اليدوية والفنية لدى الطلاب، حيث يتم تأسيس الطلبة والطالبات على كيفية التعامل مع طينة الفخار وتعلم مراحل عجن الطينة وكذلك تعلم طرق تشكيل الخزف المتنوعة بدءاً من طريقة

التشكيل بالضغط ثم طريقة التشكيل بالحبال ثم طريقة التشكيل بالشرائح. وكذلك يتعلمون على كيفية التصميم الخزفي وبناء الأشكال الثلاثية الأبعاد (أحمد العلي، ٢٠١٦ ، ص ٥٨)

كما توضح فاطمة الجاسم (٢٠١٨) لدور مادة الخزف في فهم الثقافي والارتباط بالتراث وتعكس المادة بالتراث الثقافي للشعوب، وتعد جزءاً أساسياً من التربية الفنية بهدف تعزيز وعي الطلاب بتاريخهم وهويتهم، مع التركيز على أنماط الخزف التقليدي ودوره في الحضارات القديمة (منى الحسن، ٢٠٢٠ ، ص ٧٤)

والحديث عنها في تنمية الإبداع والابتكار ويوضح سالم (٢٠٢٧) بأنها تفتح آفاق الإبداع للطلاب، حيث يمكنهم تجربة تصاميم وأشكال جديدة تمزج بين الوظيفة والجمال، مما يدعم قدراتهم على التفكير النقدي وحل المشكلات بطرق مبتكرة (فاطمة الجاسم، ٢٠١٨ ، ص ١١٩). وكذلك تحقق التكامل بين الفنون والعلوم فهي تساعد دراسة مادة الخزف في تحقيق تكامل بين الفنون والعلوم من خلال التعرف على خواص الطين وعمليات الحرق والتزجيج، مما يمزج بين المعرفة العلمية والمهارات الفنية في عملية تعليمية شاملة (يوسف سالم، ٢٠١٧ ، ص ١٠٢)

أهداف تدريس مادة الخزف وتقنيات تدريس الخزف في دولة الكويت.

وتعتبر صناعة الخزف في دولة الكويت ذات تاريخ عريق فقد عرفت منذ القدم في القرن التاسع الميلادي وخاصة في جزيرة فيلكا وجزيرة عكاز وفي منطقة الصبية. حيث تم اكتشاف أواني وجرار خزفية كبيرة مزججة وغير مزججة كانت تستخدم للتخزين. مما يدل على أن هذه المنطقة كانت مصنعا للفخار في تلك الحقبة. أما الستينات بداية هذا الفن ناتجة من التعليم في المدارس، ودخول الخزف في مقررات التربية الفنية في مدارس الكويت حيث ظهر عدد من الفنانين الكويتيين الذين قاموا بتجارب على الخزف. (أحمد العلي، ٢٠١٦ ، ص ٦٨ - ٦٩)

وتركز المناهج الدراسية في قسم التربية الفنية بدولة الكويت على تعليم تقنيات الخزف الأساسية مثل التشكيل اليدوي، التدوير، الحرق، والتزجيج، مما يتيح للطلاب فرصة تطبيق المعرفة النظرية في مشاريع فنية عملية (أحمد العلي، ٢٠١٦ ، ص ٨٣). حيث أن هذه المهارات التقنية في الخزف تتناسق مع أهداف مقرر الخزف "٢" و تتركز على تنمية المهارات المكتسبة (سواء الحسية والحرفية والعقلية والخلقية) ، بالإضافة الى الربط بين المهارات والتطبيقات العملية. وكذلك التعرف على بعض أساليب

التشكيل الخزفي واكتساب الخبرات المتنوعة في الحريق الأول والثاني. وكذلك التعرف على الطلاءات الزجاجية والأكاسيد الملونة والطرق البسيطة في تطبيقها وأيضاً التعرف على المعدات والأفران وغيرها من الأجهزة الحديثة الخاصة بالخزف وطرق تشغيلها (منى الحسن، ٢٠٢٠). كما تشير الحسن (٢٠٢٠) لأهداف تدريس مادة الخزف في الكويت تطوير الحس الجمالي للطلبة، تعزيز فهمهم للتراث المحلي والعالمية في فن الخزف، وتشجيعهم على الابتكار من خلال تصميم أشكال خزفية تعكس رؤيتهم الشخصية (منى الحسن، ٢٠٢٠ ، ص ٨٨).

دور التراث في تشكيل هوية الخزف الفني وأثر الحداثة على التراث.

يعتبر التراث مصدر إلهام رئيسي في مجال التربية الفنية، حيث يُستخدم في تعليم الخزف لتعزيز ارتباط الطلاب بتاريخهم وهويتهم الثقافية. تقنيات وأشكال الخزف التراثي تُعيد إحياء أنماط فنية مميزة تعكس حضارات متنوعة (منى الحسن، ٢٠٢٠ ، ص ٩٥).

ويمكن استلهام الأنماط الزخرفية من التراث حيث تستمد الزخرفية التقليدية المستمدة من التراث المحلي تُعد من الركائز الأساسية في تعليم الخزف ضمن التربية الفنية. تُساعد هذه الأنماط الطلاب على فهم القيم الجمالية والتاريخية للعمل الفني الخزفي (أحمد العطار، ٢٠٠٧ ، ص ١٢٠).

ويعتبر التراث الأداة التعليمية لتطوير الإبداع. حيث يوظف التراث في تعليم الخزف كأداة تعليمية تعزز الإبداع، حيث يتم تعريف الطلاب بطرق التشكيل التراثية مثل تقنية الحبال والتدوير اليدوي. هذا الاستخدام يُساعد على دمج الأصالة مع الحداثة في الأعمال الفنية (فاطمة الجاسم، ٢٠١٨ ، ص ٨٧) كما أن التراث جسر بين الماضي والمستقبل حيث يوضح سالم (٢٠١٧) بأنه تعليم الخزف التراثي وسيلة فعالة لربط الماضي بالحاضر، حيث يتم تعزيز الفهم الثقافي والتاريخي للطلاب من خلال دراسة وتحليل أدوات الخزف التقليدية التي استخدمت في الحياة اليومية. (يوسف سالم، ٢٠١٧ ، ص ١١٠)

ومن جهة أخرى لا شك أن لدور الحداثة تحدث تغييراً جذرياً في الطريقة التي يتم التعامل مع التراث الثقافي والاجتماعي. حيث يرى هشام جعيط (٢٠٠١) إلى أن الحداثة تتعامل مع التراث كمادة خام يمكن إعادة تشكيلها لخدمة أغراض الحاضر، مما يؤدي إلى فصل الرموز التقليدية عن معانيها الأصلية (هشام جعيط ، ٢٠٠١ ، ص ٨٥). وكذلك تعمل الحداثة على طمس الهوية المحلية في ظل العولمة الحداثية كما أنها تعزز القيم العالمية على حساب الهويات المحلية، ما يهدد التراث الثقافي للشعوب.

يقول عبد الإله بلقزيز (٢٠٠٧) إن العولمة الحداثية أفرزت أنماطاً ثقافية عالمية همشت الخصوصيات التراثية المحلية، مما أدى إلى ضعف الارتباط الثقافي بالجذور (عبد الإله بلقزيز ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٤).

المحور الثاني: نماذج المباخر التراثية من خلال التشكيلات الخزفية والفنية.

تُعد المباخر من العناصر التراثية المهمة التي تجمع بين الوظيفة والجمال، حيث ارتبط استخدامها بالعادات الاجتماعية والدينية في مختلف الثقافات. تمثل المباخر رمزاً للنقاء والتقدير، إذ تُستخدم لتطيب الأجواء بالروائح الزكية وإضفاء أجواء من الراحة والاحتفال. وتتنوع أنواع المباخر بحسب المواد المصنوعة منها، مثل الفخار، المعدن، والخشب، مما يعكس مهارة الحرفيين وابتكاراتهم عبر العصور. (أحمد العطار، ٢٠١٦ ، ص ١٤٢)

تُبرز المباخر جوانب عديدة من التراث الثقافي، فهي تحمل طابعاً تقنياً وجمالياً. تُستخدم المواد المختلفة في صناعتها لتتناسب مع أغراضها المختلفة، فالمباخر المعدنية تُستخدم في المناسبات الرسمية، بينما تُستخدم المباخر الفخارية في الحياة اليومية (عبد الله الراوي، ٢٠١٩ ، ص ٦٧). والمباخر ليست مجرد أدوات وظيفية بل تُعتبر قطعاً فنية تعكس التراث الثقافي للمجتمعات. تختلف تصاميمها وأنواعها حسب المناطق الجغرافية والثقافات، حيث نجد المباخر التقليدية في العالم العربي غالباً مصنوعة من الفخار أو المعادن المزخرفة، بينما تتسم المباخر الآسيوية بتصاميم خشبية دقيقة وزخارف رمزية (على الشامي، ٢٠١٨ ، ص ٧٨)

أنواع المباخر الخزفية ونماذجها

المباخر الفخارية تُعد من أقدم أنواع المباخر التراثية، حيث تُصنع من الطين المحروق وتتميز بالبساطة والمتانة. تنتشر بشكل واسع في البيئات الريفية وتُستخدم في المناسبات الدينية والاجتماعية لتطيب الأجواء (أحمد العطار، ٢٠١٦ ، ص ١٤٥). ومن أنواع هذه المباخر:

مباخر خزفية تقليدية

يمكن وصف المباخر الخزفية التقليدية بأنها تتمثل بتصاميم التراثية، وغالباً ما تتميز بأشكال وزخارف تقليدية تعكس الهوية الثقافية (صورة رقم ١).



صورة رقم (١) توضح لبعض أنواع المباخر التقليدية الفخارية.

مباخر خزفية حديثة (معاصرة)

يمكن وصف المباخر الخزفية الحديثة المعاصرة بأنها تمتاز بتصاميم مبتكرة وتكنولوجيا حديثة في صناعتها، مع ألوان عصرية وأشكال هندسية (سلوى حسن، ٢٠١٥، ص ٨٩) (صورة رقم ٢).



صورة رقم (٢) توضح لبعض أنواع الحديثة.

مباخر خزفية منقوشة يدويًا

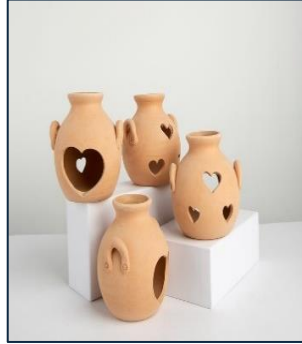
يمكن وصف المباخر الخزفية المنقوشة يدويًا والتي يتم تزيينها يدويًا بزخارف تقليدية أو كتابات عربية، مما يجعلها قطعًا فنية (يوسف الدليمي، ٢٠١٠، ص ١٣٢) (صورة رقم ٣).



صورة رقم (٣) توضح لنوع المباخر الخزفية المنقوشة يدويًا.

مباخر خزفية صغيرة الحجم (نقالة)

يمكن وصف المباخر الخزفية النقالة بأنها تصنع بحجم صغير لسهولة النقل، وغالبًا تُستخدم في السفر أو السيارات (محمد الشناوي، ٢٠١٢ ، ص ٦٧) . صورة رقم (٤).



صورة رقم (٤) توضح لبعض أنواع المباخر الصغيرة الحجم.

مباخر خزفية خاصة بالمناسبات

يمكن وصف المباخر الخزفية الخاصة بالمناسبات بأنها تُصمم خصيصًا للاحتفالات والمناسبات، وتتميز بزخارف ذهبية وفضية (نوال حسن، ٢٠٠٨ ، ص ٥٦) . (صورة رقم ٥).



صورة رقم (٥) توضح لبعض أنواع المباخر الخاصة بالمناسبات.

مباخر خزفية بيئية (تقليدية بدون زينة)

يمكن وصف المباخر الخزفية خزفية بيئية التي تصنع للاستخدام اليومي مع تصميم بسيط وخالي من التعقيدات (عادل إبراهيم، ٢٠٠٥ ، ص ٨٨) . (صورة رقم ٦)



صورة رقم (٦) توضح لبعض أنواع المباخر البيئية.

المحور الثالث: النماذج الخزفية للشكل الخزفي المنتج من خلال طالبات التربية الفنية ونتائجهم.

يعتبر الجانب التطبيقي مهم جدا في تطوير المجال العلمي في الخزف، حيث يمكن استنتاج والوصول الى حقائق علمية في مجال علوم الخزف. حيث يرى محسن الغندور (٢٠٠٥) عن أهمية الدراسات التطبيقية بأنه كلما كانت الدراسة في التراث الفني مصاحبة للتجريب العملي والعلمي كان عائدها أكثر نفعاً ومفيداً من الناحية التربوية (محسن ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٤٢). ويمكن تقسيم الجانب التطبيقي حسب المراحل التطبيقية التالية:

أولاً: تصاميم الطالبات للمباخر الخزفية

تصاميم الطالبات للمباخر الخزفية التراثية تُبرز القدرة على المزج بين الإبداع المعاصر والتقاليد القديمة. هذه التصاميم لا تعكس فقط الجمال الفني، ولكنها تحمل رسالة ثقافية تحافظ على الهوية والتراث من الاندثار. إنها ليست مجرد منتجات، بل قطع فنية تمثل حواراً بين الماضي والحاضر.

ففي هذا القسم تسعى جميع طالبات مقرر خزف (٢) الى تصميم العمل الخزفي بحيث يتم تعريفهم في البداية على أجزاء المبخر كالمقبض ومكان جلوس قطعة الفحم. كذلك لابد البحث عن العناصر الزخرفية التراثية المناسبة للمبخر كالرموز التراثية والنقوش الزخرفية والزخارف الخطية والزخارف النباتية. ويتم خلال مرحلة دراسة التصميمات وذلك بدراسة الطالبات لرسم أكثر من تصميم. وتتم هذه التصميمات بمراحل التعديلات لأكثر من مرة الى أن يتم اختيار أحد هذه التصميمات للبدء بتنفيذ المبخر التراثي.

ثانياً: خطوات تنفيذ التجربة:

أولاً: مرحلة التشكيل والبناء الخزفي للمبخر التراثي

عملية التشكيل والبناء الخزفي للمبخر تعد واحدة من المراحل الأساسية في صناعة المباخر، حيث يتم تحويل المادة الخام (الطين) إلى الشكل النهائي الذي يعكس التصميم المطلوب. وتتم مرحلة التشكيل والبناء الخزفي بالخطوات التالية:

-مرحلة إعداد الطينة، ففي هذه المرحلة يتم تجهيز الطين ليصبح مرناً وسهل التشكيل وبعد اختيار نوع الطينة ويتم من خلال عجن الطينة جيداً للتأكد من خلوه من فقاعات الهواء التي قد تسبب تشققات أثناء الحرق وكذلك لتجانس الطينة مع بعضها البعض.

-مرحلة التشكيل والبناء الخزفي للمبخر: عملية التشكيل والبناء الخزفي للمبخر تعد واحدة من المراحل الأساسية في صناعة المباخر، حيث يتم تحويل المادة الطين إلى الشكل النهائي الذي يعكس التصميم المطلوب.

فيما يلي شرح لخطوات هذه المرحلة:

- أولاً يجب معرفة طريقة بناء كل تصميم لدى الطالبات ووضع خطه مناسبة لكيفية البناء الخزفي للمباخر التراثية وما هي الأدوات المساعدة في تنفيذ الشكل الخزفي سواء كان دائرياً، أم مربعاً، أم هرمياً، إلخ. وتعتمد هذه الطريقة على بناء شرائح من الطين ويتم باستخدام طينة الفخار ووضعها بين مرمى الخشبطين وفردتها باستخدام العجانة أو رول الدائري لتعطي شرائح منفردة من الطين. ومن خلال هذه الشرائح يتم تنفيذ الأشكال المناسبة حسب التصميم المراد الوصول إليها. وتشكيلها بالبناء ولحيم الأجزاء مع بعضها البعض باستخدام أدوات الخزف البسيطة. بحيث تبدأ كل طالبة ببناء أجزاء العمل الخزفي حسب فكرة التصميم المختار لدى كل طالبة.
- مرحلة تركيب الأجزاء، يبدأ طالبات مقرر خزف (٢) ببناء وتركيب أجزاء من الشكل الأساسي للعمل الفني، مع الانتباه إلى تركيب الأجزاء والفواصل بطريقة محكمة وجيدة مع بعضها وذلك باستخدام عملية اللحيم. وعملية اللحيم يتم فيها تركيب أجزاء الشرائح وباستخدام تخديش الأطراف المركبة باستخدام أداة إبرة الخزف ومن ثم وضع الطينة السائلة على الأجزاء المركبة ولصقها وتأكيد عملية اللحيم بتمرير طينة من الحبل على الفواصل المركبة ومن ثم تسويتها ومزجها على سطح العمل الخزفي. وتعتبر مرحلة اللحيم مهمة لبناء وتوازن الشكل وعدم تكسر أو تشقق القطعة الخزفية.
- مرحلة تجفيف المباخر الطينية، وبعد الانتهاء من مرحلة البناء الجيد للعمل الخزفي يتم تجفيف القطعة تدريجياً لنقل نسبة الماء فيها وتصبح متجلدة ومتماسكة مع الحفاظ على نسبة قليلة من الماء داخل الطينة. ويتم ملاحظة جدار طينة العمل الخزفي من جفافها للماء وذلك باستخدام حاسة اللمس لليدين ومعرفة ليونتها أم جفافها أم كثرة الماء فيها. ففي حالة الليونة الزائدة للعمل الخزفي يتم تجفيفها وتركها في المكان لفترة طويلة ومتابعتها بين حين وآخر دون استخدام الأغشية البلاستيكية لتغطية العمل الخزفي. تعتبر هذه المرحلة مهمة جداً لتأكيد تماسكها وجفافها ولتجهز القطعة الخزفية لمرحلة الزخرفية. ودون هذه المرحلة لا يمكن عمل زخارف أو إيقاف شكل المبخر التراثي.

- بعد الانتهاء من عملية بناء الشكل يفضل تشطيب العمل الفني وذلك لتحسين المظهر الخارجي للعمل الخزفي. وطريقة التشطيب تتم عن طريق إضافة كتل من الطين في الأماكن المتشققة أو التي تكون فيها كسور أو اعوجاج للسطح. أو باستخدام نسبة قليلة من الماء مع الإسفنج وتصحيح الأطراف والأجزاء التي فيها بعض الملاحظات ولتحسين المظهر الخارجي للشكل قبل البدء بمرحلة التفرغات الزخرفية للشكل.

إضافة التفاصيل والزخارف:

وتهدف هذه المرحلة هو إضفاء الطابع الفني التراثي التي تحمل الزخارف على المبخر. وتتم بالطريقة المستخدمة

(١) الحفر: (Carving) : ويتم حفر الزخارف أو النقوش باستخدام أدوات دقيقة.

(٢) الإضافة: (Adding) : هو إضافة عناصر زخرفية تراثية على سطح المبخر وفي حالة الليونة الطينية، مثل مقابض أو نقوش بارزة.

(٣) الطباعة: (Stamping) : هو استخدام أدوات أو قوالب لطبع أشكال زخرفية على سطح الطين.

مرحلة تشكيل الفتحات التهوية للمبخار التراثية

ويهدف الى ضمان تهوية كافية للبخور أثناء احتراقه. وتتم بالخطوات التالية:

تحديد مواقع الفتحات بناءً على التصميم (مثلاً على الجوانب أو الغطاء). وباستخدام أدوات حادة مثل المثاقب اليدوية أو القواطع لعمل الفتحات بدقة.

- التشطيب النهائي لسطح للمبخر التراثي:

هذه المرحلة تهدف الى ضمان أن يكون سطح المبخر ناعماً وخالياً من العيوب. وتتم بالخطوات التالية:

- استخدام إسفنج رطبة لتنعيم الحواف والجران.

- التأكد من إزالة أي بقايا أو نتوءات زائدة على السطح.

- تجميع الأجزاء المختلفة:

ففي هذه المرحلة يتم دمج القطع المنفصلة (مثل الغطاء أو القاعدة) لتكوين الشكل النهائي. وتتم بالخطوات:

- استخدام الطين السائل كلاصق بين الأجزاء المختلفة.

- عمل خدوش على الأطراف المركبة لتجهيزها للحم.

- الضغط بلطف لضمان التماسك بين القطع.

- التأكد من أن الأجزاء متناسبة ومتوازنة.

- التجفيف النهائي:

تتم في هذه المرحلة في إزالة الرطوبة والماء الزائدة من الطين لضمان نجاح الحرق. وتتم عن طريق الخطوات التالية:

- ترك المبخر ليحجف في الهواء لمدة يومين إلى أسبوع، حسب سمك الطين.

- وضع القطعة في مكان خالٍ من التيارات الهوائية المباشرة وأشعة الشمس لتجنب التشققات.

- مرحلة الحرق:

والهدف منها هو تحويل المبخر التراثية الى الحالة الصلبة وتسمى هذه المرحلة بالبسكوييت حيث يتم حرق المبخر التراثية على درجة حرارة ٩٥٠ سيليزية داخل أفران خاصة.

نتائج التطبيقات العملية للمبخر التراثية للطالبات:

تُعد المبخر التراثية أحد الرموز الثقافية التي تحمل في طياتها أصالة الماضي وعراقة التقاليد، حيث تعكس جوانب متعددة من الهوية والتراث الشعبي في مجال التربية الفنية، تمثل المبخر التراثية مادة تعليمية وتطبيقية غنية تتيح للطالبات فرصة استكشاف الجوانب الجمالية والوظيفية للحرف التقليدية. من خلال التطبيقات العملية على المبخر التراثية، تتجسد إبداعات الطالبات في إعادة إحياء هذا العنصر التراثي بأساليب حديثة ومبتكرة. تظهر النتائج عادةً في شكل تصاميم تجمع بين أصالة الحرفة التقليدية وحدثات الأفكار المعاصرة، مما يُسهم في تعزيز قيم الفخر بالهوية الوطنية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الفني.

تكمن أهمية هذه التجارب العملية في تعزيز الوعي الثقافي بين الطالبات، إلى جانب تمكينهن من تطبيق المفاهيم الفنية المختلفة مثل التشكيل، الزخرفة، واستخدام الألوان. وبهذا، فإن نتائج هذه التطبيقات لا تُظهر فقط قدرتهن على الإبداع، بل تعكس أيضًا فهمن العميق للتراث وإمكانات استمراره في الحاضر والمستقبل.

ويتبين من خلال النتائج التطبيقية للمبخر التراثية لدى الطالبات بأنه هناك عدة مواضيع تتعلق في المبخر التراثية، حيث يمكن تقسيمها كالتالي:

أولاً: المبخار التراثية ذات الطابع المعماري التراثية

تمثل المبخار التراثية ذات الطابع المعماري امتداداً فنياً يعكس الروح الثقافية للمباني التراثية، حيث تدمج بين الأصالة والابتكار في التصميم. وفي مجال التربية الفنية، تأتي هذه الفكرة كجزء من التطبيقات العملية التي تستهدف إحياء التراث وتحويله إلى أعمال فنية ذات دلالات جمالية ووظيفية. من خلال النتائج العملية المستوحاة من المبخار التراثية بتصاميم معمارية تراثية، ظهرت عدة نتائج مميزة من العمارة التراثية تميزت الأعمال بإبراز عناصر مستوحاة من تفاصيل المباني القديمة، مثل الأقواس، النوافذ المزخرفة، والقباب، مما أضفى على المبخار قيمة فنية تعبر عن هوية معمارية واضحة. وساهمت التطبيقات العملية في ترسيخ فهم عميق للطالبات حول الجوانب الفنية والتاريخية للعمارة التقليدية، ما عزز ارتباطهن بتراثهن. وتُعد هذه التجارب نموذجاً عملياً للتواصل بين الأجيال، حيث يتم تجديد التراث وإحيائه بطريقة تحافظ على قيمته البصمة التراثية (صورة رقم ٧ و ٨).



صورة رقم (٧) توضح المبخار التراثية ذات الطابع المعماري التراثية



صورة رقم (٨) توضح المبخار التراثية ذات الطابع المعماري التراثية.

ثانياً: النتائج التطبيقية للمباخر التراثية ذات الطابع النباتي الزخرفي

تُعد المباخر التراثية ذات الطابع النباتي الزخرفي من الأعمال الفنية التي تجمع بين الجمال الوظيفي والتراث الثقافي. إذ تعتمد هذه المباخر في تصميمها على الزخارف المستوحاة من الطبيعة، مثل أوراق الأشجار، والأزهار، والأغصان، لتزيين أسطحها وإبراز طابعها الجمالي. ومن خلال تطبيق الزخارف النباتية على المباخر، تُظهر الطالبات تقدماً ملحوظاً في مهارات التشكيل والتصميم والزخارف.

كما تُظهر التطبيقات العملية مدى قدرة الطالبات على توظيف العناصر النباتية الزخرفية بأسلوب فني يبرز أصالة التراث مع لمسات إبداعية حديثة، مما يحقق التوازن بين القديم والجديد. وتمثل هذه النتائج مزيجاً من المهارات الفنية والوعي الثقافي والجمالي، إذ تنعكس في تصاميم تحمل قيمة تراثية وفنية تضيف لمسة من الإلهام إلى الثقافة المحلية، وتسهم في الحفاظ على الهوية التراثية (صورة رقم ٩).



صورة رقم (٩) توضح المباخر التراثية ذات الطابع النباتي الزخرفي.

ثالثاً: النتائج التطبيقية للمباخر التراثية ذات الطابع للعناصر التي يستخدمها في حياة الإنسان.

تعد المباخر التراثية ذات الطابع للعناصر التي يستخدمها في حياة الإنسان كاستخدام السدو ورموز وزخارف السدو وكذلك المرش المعطر والصدفة والبروآن المستخدمة في قيادة السفينة هذه العناصر ارتبطت بحياة الإنسان اليومية على مر العصور، حيث مثلت رمزا للهوية الثقافية والتقاليد الاجتماعية. وقد أظهرت التطبيقات العملية على المباخر التراثية العديد من النتائج التي تعكس أهمية العناصر

والأدوات المستخدمة فيها، وتأثيرها المستمر في حياة الإنسان، سواء من الناحية الوظيفية أو الجمالية (صورة رقم ١٠ و ١١).



صورة رقم (١٠) توضح للمباخر التراثية ذات الطابع للعناصر التي يستخدمها الإنسان في حياته.



صورة رقم (١١) توضح للمباخر التراثية ذات الطابع للعناصر التي يستخدمها الإنسان في حياته.

رابعاً: النتائج التطبيقية للمباخر التراثية ذات الطابع المستخدم في حسن الضيافة والمناسبات.

تظهر التطبيقات العملية للمباخر التراثية ذات الطابع المستخدم في حسن الضيافة والمناسبات كيف يمكن للتقاليد القديمة أن تكون جزءاً من الحياة المعاصرة. من خلال الجمع بين الأصالة والتجديد، تظل هذه الأدوات رمزاً للكرم والتقاليد الاجتماعية، وتسهم في تعزيز الهوية الثقافية والروابط الاجتماعية بأسلوب يجمع بين الماضي والحاضر. ويُستخدم البخور في الأعراس، الأعياد، والمناسبات العائلية والدينية، حيث يضفي لمسة من الرقي والتميز على الأجواء، ويجعل المناسبة أكثر ارتباطاً بالثقافة والتقاليد (صورة رقم ١٢).



صورة رقم (١٢) توضح المباخر التراثية ذات الطابع المستخدم في حسن الضيافة والمناسبات.

التوصيات:

- يوصي الباحث حول الدراسة بعنوان: "تصاميم طالبات التربية الفنية للأشكال الخزفية من خلال المباخر التراثية" فيما يلي:
- تعزيز البعد التراثي في المناهج الدراسية وإدراج المباخر التراثية ضمن مشاريع التربية الفنية بشكل موسع لتعريف الطالبات بجوانب التراث الثقافي وربطها بالممارسات الفنية الحديثة.
- تشجيع الابتكار في التصميم وتوفير برامج تعليمية متخصصة تُحفز الطالبات على تطوير تصاميم عصرية للمباخر التراثية باستخدام تقنيات حديثة، مع الحفاظ على الطابع الأصيل.
- تنمية المهارات التقنية وتدريب الطالبات على تقنيات التشكيل الخزفي، مثل الحفر، الزخرفة، والتلوين، لتحسين جودة التصاميم النهائية وربطها بالجوانب العملية والجمالية.
- استخدام المواد الصديقة للبيئة وتوجيه الطالبات نحو استخدام خامات طبيعية ومستدامة في صناعة المباخر، مما يساهم في تعزيز وعيهم بالمسؤولية البيئية.
- تعزيز البحث والتوثيق التراثي وذلك بتشجيع الطالبات على البحث في تاريخ المباخر التراثية واستلهاهم أشكالها وتصاميمها الأصلية لتعزيز فهمهن للهوية الثقافية.
- إقامة معارض للمنتجات الطلابية وذلك بتنظيم معارض دورية لعرض تصاميم الطالبات من المباخر التراثية، مما يشجعهن على الإبداع ويعزز شعورهن بالفخر بإنجازاتهم الفنية.

- دعم التعاون مع الحرفيين المحليين وذلك بإقامة شراكات مع الحرفيين المتخصصين في الصناعات التراثية لإثراء تجربة الطالبات وإكسابهن خبرة عملية مباشرة.
- التوسع في استخدام التكنولوجيا ودمج التقنيات في التصميم والطباعة ثلاثية الأبعاد في تنفيذ النماذج الأولية للمباخر التراثية، مما يسهل عملية الإبداع ويمنح التصميم بعداً معاصراً.
- تقييم الأثر الثقافي والتعليمي إجراء دراسات مستقبلية لتقييم مدى تأثير مثل هذه المشاريع على تعزيز الوعي الثقافي والهوية الوطنية لدى الطالبات.
- التوسع في التطبيقات العملية وذلك بتشجيع الطالبات على تصميم مباخر تلبي احتياجات وظيفية جديدة، مثل دمجها مع تقنيات الإضاءة أو استخدامات ديكوريه مبتكرة تناسب الأذواق العصرية.
- الربط بين الفن والتراث وذلك بتعزيز القيم الإنسانية والتاريخية المرتبطة بالمباخر التراثية من خلال توظيفها في مشاريع فنية تحمل رسائل اجتماعية وثقافية تعبر عن الأصالة والتجديد.
- الخاتمة، من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن أن تُسهم الدراسة في تحقيق فهم أعمق لدور التراث في الإبداع الفني، وتدعم جهود الحفاظ على الهوية الثقافية من خلال تعزيز قدرات طالبات التربية الفنية في تصميم الأشكال الخزفية المبتكرة.

المراجع العربية والأجنبية:

- إبراهيم، عادل (٢٠٠٥) الخزف التقليدي في العالم العربي، دار التراث العربي، بغداد، العراق.
- إبراهيم، أحمد. (٢٠١٧) :التراث والحداثة. دار الفكر العربي.
- أبو زيد، محمد (٢٠١٢): أصول التراث العربي .دار النهضة العربية
- بلقزيز، عبد الإله (٢٠٠٧) الحداثة والمجال السياسي في المجتمعات العربية .دار الطليعة ، بيروت،.
- توصيف مقرر الخزف "٢" كلية التربية الأساسية - قسم التربية الفنية. دولة الكويت.
- الجاسم، فاطمة. (٢٠١٨) التربية الفنية في الكويت: تطور المناهج وأثرها. مركز البحوث التربوية، الكويت.
- جعيط، هشام (٢٠٠١) الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ،
- حسن، سلوى (٢٠١٥) التصميم الداخلي الحديث، دار الفكر الحديث، ٢٠١٥، بيروت.
- حسن، محمود (٢٠١٠) التراث والحضارة: رؤية مستقبلية. دار الفكر، القاهرة.
- حسن، نوال (٢٠٠٨) الديكور العربي في الاحتفالات"، تأليف: دار النهضة العربية، بيروت.

- الحسن، منى. (٢٠٢٠) فن الخزف بين التراث والتجديد. مكتبة الكويت الوطنية ، الكويت.
- الدليمي، يوسف (٢٠١٠) الحرف اليدوية في الشرق الأوسط، دار الأندلس، دبي.
- الراوي، عبد الله (٢٠١٥) الأدوات التقليدية في الثقافة العربية. مكتبة الخليج الثقافية. ، الإمارات.
- الراوي، عبد الله. (٢٠١٩) الأدوات التراثية واستخداماتها .مكتبة الخليج الثقافية.الإمارات.
- سالم، يوسف. (٢٠١٧) الخزف كتجربة تعليمية. دار الخليج للنشر، الإمارات.
- سالم، يوسف. (٢٠١٧) .الخزف والتراث الثقافي. دار الخليج للنشر الإمارات.
- سالم، يوسف. (٢٠١٥) التراث والتاريخ الثقافي. مركز الدراسات الثقافية، الإمارات.
- السعيد، محمود (٢٠١٥) الابتكار في الخزف المعاصر. مكتبة الفنون التشكيلية .الإمارات.
- الشامي، علي. (٢٠١٢) التراث الشعبي وأدواته. مركز التراث العربي ، سوريا.
- الشامي، علي. (٢٠١٨) التراث وأبعاده الثقافية. مركز التراث العربي ، لبنان.
- الشناوي، محمد (٢٠١٢) الفخار والخزف: تقنيات واستخدامات، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
- الطيب، أحمد. (٢٠١٨): التراث والهوية الثقافية"، الناشر، دار الفكر العربي.
- عبد الحميد، حسن. (٢٠٠٨) فن الخزف: تقنيات وتاريخ" دار النهضة العربية. القاهرة.
- عبد الرحمن، علي. (٢٠٠٥): التراث العربي: أصوله ومعانيه". دار النهضة العربية، لبنان.
- العبد، علي. (٢٠١٠) الخزف والتراث الثقافي. مركز التراث الحضاري .لبنان.
- عبد السلام، حسن. (٢٠١٥) دراسات في التراث الثقافي. الناشر :مكتبة الأنجلو المصرية.
- العطار، أحمد (٢٠١٦) التراث الشرقي: أدواته ورموزه .دار الفكر العربي. القاهرة.
- العطار، أحمد. (٢٠٠٧)" العادات والتقاليد الشرقية. دار الفكر العربي القاهرة.:
- العطار، أحمد. (٢٠١٥) التربية الفنية والتراث الثقافي. دار الفكر العربي. القاهرة.
- العلي، أحمد. (٢٠١٦) أساسيات الخزف: دليل تربوي .دار الكتاب العربي.الكويت.
- محسن محمد عبد اللطيف الغندور (٢٠٠٥) عنوان البحث: الأساليب الفنية للرسم الخزفية الإسلامية كمدخل لمعالجة الخزفي، مجلة بحوث كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة، العدد السادس - يوليو ٢٠٠٥.
- محمد، سعاد (٢٠٠١)، الفنون الإسلامية، هلا للنشر والتوزيع، القاهرة.
- UNESCO (2003) Intangible Cultural Heritage: UNESCO Publishing.

A study on the designs of art education students for ceramic shapes through traditional incense burners.

Dr Fahad Alkandari (Associate Professor) College of Basic of Education - Department of Art Education in Kuwait.

Abstract:

Heritage arts are an integral part of the culture of societies, reflecting their history, beliefs, and customs, making them the focus of many researchers and artists.

This study aims to explore and develop the skills of female students in the Department of Art Education in designing ceramic shapes by drawing inspiration from the heritage associated with incense burners, as one of the heritage symbols with a historical and aesthetic dimension in Arab societies. The study focused on using incense burners as an artistic medium that combines heritage and innovation, with the aim of enhancing cultural awareness and artistic skills among female students.

In this study, heritage incense burners were analyzed by highlighting the aesthetic and artistic dimensions that characterize traditional incense burners in terms of shapes and decorative elements. Through this study, heritage identity was also enhanced by encouraging female students to use heritage symbols as a means of confirming cultural identity in heritage incense burners. The study presented the types of ceramic incense burners and their models, including traditional ceramic incense burners, modern ceramic incense burners, hand-engraved ceramic incense burners, small ceramic incense burners, ceramic incense burners for occasions, and simple ceramic incense burners that are traditional and without decoration.

The applied study included a sample of traditional incense burners and following up on their design process for ceramic shapes. The students' results showed a remarkable ability to draw inspiration from heritage elements and adapt them into modern designs, reflecting the development of their creative skills.

The study also revealed the positive impact of dealing with heritage in enhancing the sense of innovation among students, while preserving cultural identity. The applied study also showed the results of twenty results for the aesthetics of heritage incense burners and the product through art education students. Through the applied results of heritage incense burners for the students, the study was divided into four sections, including heritage incense burners with a heritage architectural character, heritage incense burners with a decorative plant character, heritage incense burners with a character for the elements used in human life, and heritage incense burners with a character used in hospitality and occasions.

Key Words :

designs - art education - ceramic shapes - traditional incense burners.